

وَلَمْ يَعْزِرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ²⁰ السَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ آيَامِهِ وَكُلَّ
عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَايَةِ. ²¹ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ.
فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُحَرَّبُ. ²² لَا يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ
الظُّلْمَةِ وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ. ²³ ثَانِيَهُ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْنَمَا
يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ. ²⁴ يَرْهَبُهُ الصُّرُّ
وَالصِّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْوَعَى. ²⁵ لَأَنَّهُ مَدَّ
عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ هَاجِماً عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبٌ
الْعُنُقُ يَتْرُوسِيهِ الْغَلِيظَةُ. ²⁷ لَأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمَناً وَرَبَّى
سَخْماً عَلَى كُلِّيَّتَيْهِ ²⁸ فَيَسْكُنُ مُدْناً حَرِيَةً، يُبَوِّأُ غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ غَنِيْدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْماً. ²⁹ لَا يَسْتَعْنِي وَلَا يُنْبِثُ
تَرَوْثَهُ وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. ³⁰ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ.
أَعْصَانُهُ تُبَسِّسُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفَعُهُ فِيهِ بَرْوُلٌ. ³¹ لَا يَبْكِلُ
عَلَى السُّوءِ. يَصِلُ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ. ³² قَبْلَ يَوْمِهِ
يُتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْصُرُ. ³³ يَسَاقِطُ كَالْكَرْمَةِ حِصْرَمُهُ،
وَيَنْثَرُ كَالرَّيْتُونِ زَهْرُهُ. ³⁴ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَاقِرٌ، وَالتَّارُ
تَأْكُلُ حَيَامَ الرَّسُوءِ. ³⁵ حَيْلُ سَقَاوَةٍ وَوَلَدٌ إِنْمَاءٌ، وَبَطْنُهُ أَنْسَاءٌ
غِشَاءٌ.

¹ فَأَجَابَ أَلِيْعَارُ التِّيمَانِيُّ، ² أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ
بَاطِلَةٍ وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ سَرْفِيَّةٍ، ³ فَيَحْتَجَّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ
وَيَأْخِذُ لَا يَنْفَعُ بِهَا. ⁴ أَمَّا أَنْتَ فَتُثَاقِفِي الْمَخَافَةَ وَتُثَاقِضُ
التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ⁵ لَأَنَّ قَمَكَ يَذِيعُ إِنْكَمَكَ وَتَحْتَازُ لِسَانَ
الْمُحْتَالِينَ. ⁶ إِنْ قَمَكَ يَسْتَدِينُكَ، لَا أَتَا، وَسَقَاتَكَ تَشْهَدَانِ
عَلَيْكَ. ⁷ أَصَوَّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أَبْدَنْتَ قَبْلَ التَّلَالِ. ⁸ هَلْ
أَصْعَبْتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى
تَفْسِكَ. ⁹ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ تَحْنُ، وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ
هُوَ عِنْدَنَا. ¹⁰ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشَبُّ، أَكْبَرُ آيَاماً مِنْ
أَيْكَ. ¹¹ أَقْلِيلُهُ عِنْدَكَ تَعَزَّيَاتُ اللَّهِ وَالْكَلامُ مَعَكَ
بِالرَّفْقِ. ¹² لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ، وَلِمَاذَا تَحْتَلِجُ عَيْنَاكَ ¹³ حَتَّى
تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ قَمِكَ أَقْوَالاً. ¹⁴ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
حَتَّى يَرْكُؤَ أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ. ¹⁵ هُوَذَا قَدِّبْسُوهُ لَا
يَأْتِمُنْهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ يَعْنِيهِ ¹⁶ فَيَا لِحَرِيٍّ
مَكْرُوهٍ وَقَاسِيْدُ الْإِنْسَانِ الشَّارِبُ الْإِنِّمَ كَالْمَاءِ. ¹⁷ أَبَيِّنُ لَكَ.
اسْمَعْ لِي فَأَحَدْتُ بِمَا رَأَيْتُهُ. ¹⁸ مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ
آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْنُموهُ. ¹⁹ الَّذِينَ لَهُمْ وَحَدَّهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ